

# 15 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 176 إلى

## 476 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - [00:00:01](#)

قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابو كريب محمد ابن علاء طبعنا ابو فريد محمد العنان ولد عام ستين ومئة وتوفي عام سبع

واربعين ومئتين. طبعنا كما اننا ننتفع بالوفيات ننتفع بالولادات احيانا - [00:00:21](#)

قال الكاشف عنه الحافظ هكذا وصفه بالحافظ ثم نقل عن ابن عقدة قال قال ابن عقدة ظهر من كوفة له ثلاث مئة الف حديث يعني

مروياته التي حدثت بها قرابة ثلاث مئة الف حديث - [00:00:40](#)

فقال ابن نمير ما بالعراقي اكثر حديثا من ابي كريب ولا اعرف يعني في بلدنا اكثر حديثا من هكذا قال محمد بن عبد الله ابن نمير

وقال صفاف ما رأيت من المشايخ بعد اسحاق احفظ من ابي اذا هو كان مشهورا بالحفظ والاتقان والتقدم في هذا وهو ثقة -

[00:00:58](#)

قال حدثنا ابن الجراح الرؤاسي قال يحيى ابن معين ما رأيت افضل من وكيل هكذا قال ما رأيت افضل منه فسأله احد الحاضرين

وبعض الناس يبالي في المسألة قيل له ولا ابن المبارك؟ قال قد كان لابن المبارك - [00:01:23](#)

بفضل ولكن ما رأيت افضل من وكيل كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ثم قال عنه وكان يقود بقول ابي

حنيفة ويفتي بقول ابي حنيفة هكذا قال يحيى ابن من؟ طبعنا يحيى بن معين لا شك انه في المسائل التي لا يجد فيها اجتهاد لنفسه -

[00:01:43](#)

كان يأخذ بقول الامام ابي حنيفة اذا هذا اوكي عندنا الجراح توفي عام ست وتسعين ومئة وقيل سبع وتسعين ومئة قال حدثنا عباد

ابن منصور وعباد ابن منصور ضعيف لكن ميزة عباد ابن بطوطة مكتوب في عام اثنتين وخمسين ومئة - [00:02:09](#)

عباد المنصور كان قاضيا بالبصرة والقضاء يدل على انه كان صاحب فقها لكنه ربما لم يتعاهد حديثه ضعف ورمي بالقدر ومرة عندنا

حينما يروي عن عكرمة ان روايته عن عكرمة - [00:02:27](#)

يعني سمعها من ابراهيم ابن ابي يحيى الاسلمي عن داوود عن عكرمة فهو كان يدلس فالخبر يكون يعني بطوله معلول بعباد ابن

منصور قال حدثنا القاسم ابن محمد هو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر توفي عام ست ومئة - [00:02:44](#)

وقال فيه ابن حبان يقول كان من سادات التابعين ومن افضل اهل زمانه علما وادبا وعقلا وفقها وكان صموتا لا يتكلم فلما ولي عمر بن

عبد العزيز قال اهل المدينة - [00:03:04](#)

اليوم تنطق العذراء في خدرها طبعنا له اوقات في غاية النفاسة فيما يتعلق بخطورة التقول على الله بغير علم وله كلمات في الزهد

نفيسة جدا قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه - [00:03:19](#)

فيرببها لاحدكم كما يربي احدكم مهرة حتى ان اللقمة لتصير مثل احد شوف هنا وتصديق ذلك هذا قد جاء بالخبر هكذا وهذا كأنه من

خلال ابي هريرة واخطأ عباد المنصور فرفعه - [00:03:40](#)

في الخبر لان الخبر مر عندنا يوم امس وليس فيه هذه الزيادة وتصديق ذلك في كتاب الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات

ويمحق الله الربا ويربى الصدقات فرينا - [00:03:59](#)

يأخذها ويربها عنده فتكبر حتى تصبح التمرة مثل جبل احد قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح فالصواب ان زيادة هذه ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من خلال ابي هريرة واخطأ عباد ابن منصور فرفعها في الخبر - [00:04:15](#)

قالوا قد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا اي بدون وقد قال غير واحد من اهل العلم في في هذا الحديث فما يشبهه من الروايات من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة - [00:04:36](#)

باعتبار لماذا قال الترمذي هذا؟ باعتبار ان في الحديث قال ويأخذها بيمينه هذا الذي دفع الترمذي ان يتحدث عن هذه المسألة وفضل كتاب اذا اردنا ان نرجع له في هذا هو كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:04:51](#)

بالله الكائد لانه يأتيك بالعالم من علماء الصحابة والتابعين واتباع التابعين ويأتيك بجميع اقواله الواردة في هذا الباب فالترمذي قال قال غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما يشبهه من الروايات - [00:05:11](#)

من الصفات فتسمى بالصفات الخبرية ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. نحن نسميه بالنزول الالهي ومنهم من صنّف فيه مصنفًا قالوا قد ثبتت الروايات في هذا ويؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال الانسان كيف ينذر - [00:05:27](#)

هكذا روي عن مالك وسفيان ابن عيلمة ايضا هذا روي ليس فقط عن الامام مالك عن من هو اقدم من الامام مالك اذا رجعنا الى شارع الرسول اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:05:51](#)

وسفيان ابن عيينة وعبدالله ابن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف يعني نقرأها ونؤمن بها ونثبتها كما اثبتها الله لنفسه وكما اثبتها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

ولا نفوظها تفويظًا وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقالوا هذا تشبيه. يعني هؤلاء قالوا بان الاثبات اش بك وانت لم تشبه حينما تثبت ما اثبتته الله لنفسه اتيت بامر ما هو - [00:06:15](#)

وقد ذكر الله عز وجل في غير موضع من كتابه اليد والسمع والبصر. فتأول في الجهمية هذه الايات فسروها على غير ما فسر اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق ادم بيده وقالوا ان معنى اليد هنا القوة يعني اولًا من الصفات فتأويل الصفات هو اشبه بالانكار لها -

[00:06:35](#)

وقال اسحاق ابن ابراهيم اللي هو ابن راهويه وهو امام من ائمة اهل السنة والجماعة قال انما يكون التشبيه اذا قال يد كيد فينزل يعني اذا قال يد وقال مثل هذه اليد هذا هو التشبيه - [00:06:59](#)

اما لما قال له يد تليق بالله تعالى وهي ليس تشبيهه او سل منكسر لما يقول سمع كهذا السمع كسمع كذا هذا هو التسبيح ومثل سمع فاذا قال سمع كسمع او مثل سمع هذا التشريف - [00:07:13](#)

قالوا اما اذا قال كما قال الله تعالى يد وسمع يعني يثبت الشيء كما اثبتته الله ويثبت الشيخ كما اثبتته النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقول كيفه لماذا لا يقول كيف ليس كمثله شيء ولا يقول مثل سمع ولا كسمع - [00:07:31](#)

وهذا لا يكون تشبيهها. وهو كما قال الله تعالى في كتابه ليس كمثله شيء وهو السميع العليم. احنا ندرك بعض الاشياء التي تسمع وجهها مختلفة وجهها تسمع تجي للطير يسمع وتجد الدابة تسمع وتجد متى تسمع - [00:07:48](#)

لما كنا نذهب نختر الزمن ونذهب الى مغنا لا ترفع الاصوات هي تحت الماي وتسمع وهكذا وهذه امثلة فرينا جل جلاله ليست كمثله شيء فهو يسمع لكن سمعه ليس بسمعنا وليس كسمع من نعرف ليس كمثله شيء - [00:08:04](#)

هذا الاخير الكلمة مستحقة حدثنا محمد ابن اسماعيل وشوف المحقق يعني جميع طبعاات الكتاب اثرت في هذا الكتاب جامع الترمذي يعني اسأل قول اسحاق اخرى دعني ربما تكلمة الكلام هذا لاسحاق اذا كان لاسحاق المفروض يرفع - [00:08:22](#)

ولا ينزل به فقرا ويوضع بينه الى لين. هذا هو التحقيق الحقيقي لكن بعض الناس يتعجل اما لاجل حطام الدنيا على ما يعطيه الناشر واما لاجل ان ينال الجاه فيما يتعلق بالاسم وهذي مسؤولية كبيرة - [00:08:45](#)

وانظر الى الترمذي والبخاري حينما الف وكتبه ما استفاد شيئًا من حطام الدنيا فيما كتبوا ولكن هذا من الفتنة لما غيرت لنا الدنيا

وصرنا نأخذ شيء من دور النشر حدثنا محمد ابن اسماعيل وهو البخاري - [00:09:05](#)

وهذا من ميزته يعني هذا الحديث كان حديث مر عندنا يروي عن البخاري وهو ليس فيه كتبه التي بين ايدينا فهذا مما يرفع من شأن كتاب الترمذي ويعطيه قيمة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل - [00:09:23](#)

وهو المنقري الذي ينسب الى التبوذة وهو لا يرضى بهذا الشيء قال حدثنا صدقة بموسى وهو متشلم فيه وسيأتينا الكلام عنه عقب الحديث عن ثابت وهو ثابت ابن اسلم البناني - [00:09:40](#)

عن انس طبعا تعرف ان اسلم لبناني اكثر عن انس وحميد ابن ابي حميد الطويل يروي عن انس ويروي عن ثابت وحميد مدلس اذا روى عن انس بذعا عنه يقبل لانه لم يسمعه من انس مباشرة سمعه من ثابت - [00:09:54](#)

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان؟ ما هو الصيام الافضل بعد رمضان؟ فقال شعبان لتعظيم رمضان يعني معنى الحديث ضعيف لضعف صدقة بالمسافر وهو منكر لانه يخالف - [00:10:11](#)

الحديث الذي في صحيح مسلم افضل الصيام شهر الله الحرام فهذا الحديث اذا اردنا ان نوضح ما معنى شعبان لتعظيم على اساس ان الانسان يصوم شعبان حتى يعتاد على الصيام فلما يأتيه رمضان لا يظعفه صيامه. الان احنا لما ننظر الى الناس - [00:10:31](#)

يقبلون في اول ايام بقراءة القرآن بصلاة ثم يبدأ الناس يضعفونه وهذا الخبر ضعيف لكن هذا معناه شعبان لتعظيم رمضان قيل فاي الصدقة افضل؟ قال صدقة في رمضان. طبعا عدة احاديث وردت تدل على ان افضل الصدقة في رمضان لكن لا يصح في هذا -

[00:10:52](#)

هذا حديث غريب اي ضعيف هنا الحكم على متن الخبر انه متن ضعيف قال وصدق ابن موسى ليس عندهم بلا فهما راض ضعيف وخبره هذا يخالف الاحاديث الصحيحة يخالف الاحاديث الصحيحة التي فيها ان افضل الصيام - [00:11:14](#)

شهر الله الحرام اللي هو محرم اللي هو الان بداية العام ونحن هذا اليوم في الخامس والعشرين من ربيع مر عندنا محرم مرة عندنا صفر والان في الخامس والعشرين من ربيع ثم في ربيع الثاني ثم جماد الاولى ثم جماد الثانية - [00:11:35](#)

ثم رجب وشعبان ثم رمضان فهي ايام الله المباركة عسى الله ان يجعلها تمر علينا على خيرا علينا وعلى امة محمد شوف لما تدعونا بدعاء شامل استحضروا ان تؤجروا على كل مسلم قريب او بعيد عربي او عجمي غني او فقير - [00:11:51](#)

طريقا او سجن فهذه الادعية الشاملة مع استحضار النية تتاب على كل مؤمن بحسنة واذا علمنا النبي قال ان قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض لما نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:12:11](#)

حدثنا عقبه ابن مكرم البصري قال حدثنا عبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس ابن عبيد عن الحسن عن انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة تطفى غضب الرب - [00:12:29](#)

وتدفع ميتة السوء قال هذا حزن حسن غريب من هذا الوجه هذا الحديث ضعيف يضعف عبد الله ابن عيسى الخزاز عبد الله بن عيسى الخزان تفرد بهذا الحديث وهو حديث ضعيف طبعا يونس ابن عبيد ثقة يروي عن الحسن البصري عن تسع وثلاثين ومئة -

[00:12:43](#)

والحسن هو البصر الحسن بن ابي الحسن البصري عشرا ومئة وانس ابن مالك توفي احدى وتسعين شيخ الترمذي السند كله ثقات الا عبد الله بن عيسى مخزن بعض المحققين لما يأتي على خوك هذا - [00:13:07](#)

ويعله بعبد الله بن عيسى الخزاز ويعله بتدليس الحسن البصري باعتبار انه قد عنهم هذا خطأ لا يحق لنا ان نفعل هذا؟ اولا طبعا نسبوا الى الحسن البصري انه يدلس بتدليس التسبيح تدليس - [00:13:26](#)

صيغ الاداء والحسن بريء من هذا ابدا كان يقول حدثنا عتبا وغزبان هو لم يذهب يقولون معناه حدث اهل بلدنا ويقول خطبنا عشب بن غزوان يقول حدثنا ابن عباس يقول حدثنا ابو هريرة - [00:13:43](#)

فقالوا معناه انه حدث اهل بلدنا حدث هذا نقول نأتي الى هذا التأويل اذا صح السند الى الحسن انا بنفسه تتبعت جميع الاسانيد وذهبت اليها سندا سنيا ومكثت مدة طويلة اتابعها - [00:14:04](#)

جميع الاسنان لا تصح وعلقت على هذا عام الفين وواحد في شرح في تعليق على النفس على كتاب ابن الصلاح والجذاب متاح  
بذبابك ان شئت اعطيه سرامطها اعطيك رياح بعد قليل - [00:14:21](#)

فتناولت بعضها ولي بحث مستقل في هذا لا يصح فالحسن لا يصح عن هذا اما يقول الحسن المدلس وقد انعنون علم الحسن ما كان  
الشيوخ ولا تدريس الاسناد. الحسن كان يروي بعض المراتب مسألة الارسال موجودة فلا بد ان نفرق بين الارسال - [00:14:36](#)  
مسدس فلا يصح ان نقول هذا الحديث اسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عيسى القزاز وذي عنعننة في الحسن لا يصح هذا هذا امر.

الامر الاخر حتى لو كان ان الرابع امام المدلس وقد عنعن - [00:14:56](#)

من علة الخبر الرئيسان؟ عبد الله ابن عيسى الخزاق هو علة الخبر الرئيسة لابد ان يركز الناقد على العلة الرئيسة للخبر. نعم بعض ما  
جاء في حق السائل عن السائل الذي يسأل ما هو حقه؟ قال حدثنا قتيب ابن قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البغلاني -

[00:15:13](#)

ولد عام تسع واربعين مئة توفي عام اربعين ومئتين. شوف هنا لما اقول ان احنا لابد ان نستفيد من الوفيات والولادات قلنا نستفيد  
منها لما انتشرنا الحديث السابق يعني احيانا قد يأتينا قتيبة قال قال حدثنا سفيان انقل من هذا سفيان ام سفيان ابن عيون لا شك  
انها بالعينة لان قتيبة لم يسمع سفيان الثوري - [00:15:36](#)

ولم يكن عمره يؤهله حين ذاك ان يسمع منه ان سفيان تركي عام مئة وواحد وستين متخفيا وقصيم ولد عام مئة وتسعة واربعين  
وفي حينها يعني ما كان يطلب علم الحديث في هذا العمر قتيبة ابن سعد فهو لم يسمع من سفيان الثوري انما سمع من سفيان ابن

عيينة - [00:16:02](#)

اخذناه من من وفاة سفيان الثوري ومن ولادة قال حدثنا طبعنا كان اماما وبعضهم جعله مذهب وحتى الامام الشافعي يقول الليث ابن  
سعد افقه من ماله مثلا الاوزاعي كان لهم اسماء - [00:16:22](#)

ولكن طلابهم لم ينقلوا علمه للاجيال الاخرى فاندرست هذه فالشافعي يقول ما ندمت على عدم سفر على احد مدني على زيت النساء  
كان مشهور في زماننا ويقول هو افقه من مات ولكن اصحابه ضيعوه اي ضيعوا علمه - [00:16:52](#)

عن سعيد بن ابي سعيد وهو سعيد بن ابي سعيد في المقبوري عن عبدالرحمن ابن بجيد سيأتينا الكلام عنه عن جدته ام بجيد وكانت  
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ان المسكين ليقوم على بابه فما اجد له شيء - [00:17:12](#)

في ان اعطيه اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدي شيئا يعطيه اياه الا ظلما محرقا فادفعه اليه في يده  
يعني احنا جائز عندنا نصوص عديدة جدا قال لا تحقرن جار في نجارتها - [00:17:29](#)

ولو فرسا شاة حتى لو ظلف يسير جدا ويظلف يعني اللحم اللي فيه يكون اللحم قليل جدا على العظم وحديث الخطاب للجارة

المستلمة عليها ان تستلمه حتى وان كان قليلا لان القليل خير من لا شيء. وايضا حتى للمعطي ان تعطي حتى - [00:17:54](#)

فلو كان قليل فالاعطاء القليل افضل من الا شيء فجاءت النصوص تدل على ان الانسان يعطي حتى ولو كان شيئا قليلا وجاءت في  
نصوص اخرى ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني - [00:18:15](#)

رد الساعة ولو شيئا قال وفي الباب عن علي وحسين ابن علي وابي هريرة وابي يعني جاءت احاديث تدل على هذا المعنى ثم قال  
حديث ام بجيد حديث حسن صحيح بالحديث هذا هو حديث قوي ليس فيه علم - [00:18:28](#)

بعض ما جاء في اعطائه المؤلفه قلوبهم ولذلك هذا الامر المؤلفه قلوبهم فيه مصلحة شرعية كبيرة جدا يعني انا اتصل بي شخص  
واسلمت يتكلم معايا ارسلت له يعني الحمد لله الظاهر انه اعلن اسلامه - [00:18:47](#)

واهلك اكبر خطأ اذا واحد ليس بمسلم ما يعني اسلاما يعني يحتاج ان يتعلم جماعة له مجموعة من الثلاث مئة وعشرة ليرة وارسلتها  
له ثم اخر شيء لما وصل سهلا يستلمها - [00:19:07](#)

وجاءتني آآ رجعت لي بحمد الله تعالى نهيت ان اوزع بها من جديد بس شاهد يعني هؤلاء المؤلف يعطونه من الزكاة من اجل تقوية  
اسلامه من اجل استجلابهم على هذا - [00:19:23](#)

والانسان يحرق ان كان شخص بوذي اسلم على يد احد الدعاة وبقي مدة طويلة يحفظه القرآن ويقرئه صحيح البخاري واذا انا  
مستشار قلت له عليه ان يكتنم اسلامه حتى يتقوى بالعلم - [00:19:37](#)

ثم بعدين دخل ابوه عليه في الشقة فوجده يصلي وفتش في اغراضه وجد المصحف مخبأ وامره ان يحرق المصحف يعني يعني انت  
جاءه على المسبة ثم رجع يبكي الى هذا الشخص الداعي - [00:19:54](#)

فقال له ماذا تجد انت يعني كيف تجد قلبك؟ قال خلاص ابقى انتهى كذا وانتهى فيه سبحانه ذهبت الايام وجاءت الايام تهيأت امرأة  
ايضا مغذية وتريد ان تسلم وتريد لكن لا تستطيع ان تجهر باسلامه عند اهلها تبحت عن زوج مسلم - [00:20:16](#)

والحمد لله يا اخي ارتبط هذا بهذه واستقل بشقه بفضل الله والآن ما زال بحمد الله تعالى عنان الذنب بقيت مشكلة من الذي يأخذ لهم ايه  
فحصل الامر بفضل الله تعالى على ما - [00:20:37](#)

من غير مخالفة للشريعة فالانسان لا بد ان يسعى بهؤلاء وحقيقة في هذا احياء لهم ولذلك جاء احد مهدي بن حنبل لما تكلم نحن قال  
يحيون بكتاب الله الموتى وذاك وصف بالقرآن الكافر بالميت - [00:20:51](#)

باعتبار انه يعني لا يعيش الحياة الابدية في الجنة بالنعيم انما يعيش في النار اذا مات على الكفر. اما المؤمنون فهم يحيون انفسهم  
بكتاب الله في الدنيا ويعيشون الحياة الطيبة في الآخرة - [00:21:10](#)

ولذلك ربنا سمى القرآن قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا لان القرآن يحيي قلوب حياة ابدية سرمدية فهذا اعطاء المؤلف  
قلوبهم من اموال زكاة فيها مصلحة شرعية فعلا يعني على بساطة اذا كان شخص عمل عندي - [00:21:27](#)

ومعلم وظروف الحصار لعبت بالناس لعبا وهذا رجل يعني متمكن لديهم مزارع ولديهم ولكن جاءنا لا يملك شئ الى مدينة الرمادي  
سبب احداث كانت تحصل هناك وبعدين عمل اشياء بسيطة - [00:21:47](#)

هي كانت شخص اسمه عبد الرزاق محمود الدامور صديقي فعدة مرات يعطيني لا نعطيته هو هذا يذهب يتصرف على هواه يعني  
بدون ان يخبرني هؤلاء ثم بعد فترة اسلم وتسع هم - [00:22:07](#)

اسلموا جميعا وحينما سافروا اتوني بهدية شوف هذا الكردي اللي كان رجوع تغير لما رجوع الى منطقته ورجع الى مزرعته بنى  
مسجد سماه مسجد جامع المولى على اسم قبيلتي - [00:22:24](#)

فالشاهد يعني الانسان اشياء بسيطة يداريها الانسان يفتح الله بها فتوحا عظيما ثم قال حدثنا الحسن ابن علي الخلان قال حدثنا  
يحيى ابن ايظا يحيى ابن ادم مر الكلام عنه وبيان منزلته - [00:22:42](#)

عن ابن المبارك وهو الامام الكبير عبد الله ابن المبارك ومصنفات ابن المبارك هي مصنفات قمة وهو اول من الف كتابا في الاربعين الف  
كتابا سماه الاربعون في جهاد ثم حال الناس حذوه في التصنيف الاربعين - [00:22:59](#)

ثم جاء الكتاب الاربعون النبوية الذي هو اكثر كتاب يباع الان في فرنسا يعني احدي المليارات قالت انه اكثر كتاب يقطع في فرنسا  
الاربعون نووية عن يونس ابن يزيد وهو الايدي تسع وخمسين من عن الزهري ومحمد ابن شهاب الزهري - [00:23:13](#)

عن سعيد بن المسيبة والامام الكبير سيد التابعين هكذا وصفه الامام احمد بن حنبل وهذا لا يتنافى معها في صحيح مسلم في خير  
التابعين رجل مقال له اوبس فذاك في الصلاح وهذا في العلم والصلاح - [00:23:31](#)

عن صفوان ابن عمر عن صفوان ابن امين تحدث فيه الامام احمد ابن حنبل الاخ صفوان ابن سليم الذي تحدث به احد يرى المراسيل  
هذا طفان ابن امية امية بن خلف هو صفوان كان من مسلمة - [00:23:46](#)

الفتح فالنبي صلى الله عليه وسلم تألفه واعطاه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه لا بغض الخلق اعطاها  
النبي ما الذي حصل؟ تكلم بعض الانصار ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الكلام - [00:24:02](#)

يعني قام بالامر كما هو اتى بهم بخيمة ولوحدهم واغلق عليهم باب الخيمة فكان حديثهم عما نمي اليه من الكلام وبين لهم الوجه.  
فغروا والعنوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

وهذي فيها مصلحة شوفوا اعطى صفوان واعطى عشرين ابن ابي جهل وعت لمن كان ابن خالد لخالد ابن الوليد. وفي معركة اليرموك

هي من اعظم معارك التاريخ. هكذا يعدها الغرييون - [00:24:36](#)

يعني اقوى معركة حصلت في التاريخ معركة اليرموك وبقي خالد يخطط فيها اربعة اشهر وكان عدد المسلمين ستا وثلاثون الفا او عدد الكفار مئتان وخمسون الفا الشاه في هذا الموقف كان في مقدمة الجيش في كل الامر وخالد يقول له يعني - [00:24:50](#) قتل فقال له لقد خذت النبي صلى الله عليه وسلم في جميع المواقف فلن اخذ لها اليوم هذا يعني اعطاء المؤلفه فيه مصلحة ولا سيما هؤلاء الرؤوس يعني مثلا هذا صفران ابن امية - [00:25:10](#)

يعني من وجوه مكة فلما يثبت هذا يثبت البقيع ولذلك لما توفي النبي اراد اهل مكة ان يرتدوا وجاء ابو جندل الى ابيه سهيل بن عمرو واخبره الخبر فقام المقام العظيم الذي اخبر به النبي لما قال لعمر يقوم مقاما يسره - [00:25:23](#) فاذا هذي فيها مصلحة لاعطاء هؤلاء. ولذلك نحن الان لابد ان نتفرق وان نتلطف بالآخرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم فان ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل فاجر - [00:25:43](#)

يحتاج ان نستعمل الحكمة من غير ان نخالف الشريعة يعني نجعل يعني تطبيق الشريعة هو الاصل والرأس وانه لا بغض الخلق ليس ما زال يعطيني شف هذا العطاء يعني يرقق القلوب - [00:25:56](#)

فما زال يعطيني حتى قال تهادوا تحابوا يعني الهدية سبب للمحبة فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي حدثني الحسن ابن علي بهذا او شبهه في المذاكرة وسمع هذا الحديث - [00:26:15](#)

بالمذاكرة وليس بالاملاء والفرق بين مجلس الاملاء يكون الشيخ مستعد والطالب مستعد للاوراق موجودة. اما المدارس قد يكون على في على طعام او في مسير او يقول هذا حدثني به في المذاكرة والمذاكرة مقبولة لا اشكال فيها - [00:26:36](#) لماذا ذكر الترمذي هذا؟ من باب يعني اداء الامانة قال وفي الباب عن ابي سعيد ايضا جاء في الباب عن ابي سعيد فيما يتعلق بهذا ثم قال عن ابي سعيد صفوان رواه معمر وغيره عن الزهري - [00:26:53](#)

والخبر هو من روايات الزهري عن سعيد ابن المسيب ان صفوان ابن امية قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا العين اصح واشبه وانما هو سيدنا بان صفوان. يعني هنا - [00:27:14](#)

يوجد رجول نعم لا سعيد نصير عن صفوان وهذي سعيد النصفوان وهو الراجح ماذا عندنا نحن ان ان وعن كلاهما واحد. هذا الصواب من الاقوال نعم قال وقد سلف اهل العلم في اعطاء المؤلفه قلوبهم. وهذا حقيقة يدل لك على حرص - [00:27:27](#)

حرص المصنفين يعني يعتنون بالالفاظ حتى الالفاظ ما يتعلق عليكم السلام اذا كانت الفاظ متقاربة يقبضونها ويبينونها ويبينون ما ما روه سماعا في الاملاء وما روه في المذاكرة قال وقد اختلف اهل العلم في اعطاء المؤلفه قلوبهم فرأى اكثر اهل العلم ان لا يعطوا يعني هذا بعد ان اعز الله الاسلام باعتبار هذا حصل لما كان - [00:27:52](#)

الدولة الاسلامية ما زالت ياسين وقالوا انما كانوا قوما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كان يتألفهم عن الاسلام حتى اسلموا ولم يروا ان يعطوا ان يعطوا اليوم من الزكاة ان يعطوا اليوم من الزكاة على مثل هذا المعنى. وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وغيرهم. وبه يقول احمد واسحاق - [00:28:18](#)

وقال بعضهم من كان اليوم على مثل حال هؤلاء ورأى الامام من يتألفهم عن الاسلام فاعطاهم جاز ذلك وهو قول الشافعي يعني هو حتى ما يتعلق بالناس يا اخوانا ان الامر الذي يأتي مشابه فكل شيء مشابه للسابق - [00:28:41](#)

فيؤخذ به يعني احيانا تكون انت في مكان لا تطبق فيه الشريعة وتحصل مسألة مشابهة يعني هاد المرة جاني شخص ولما فتحت الباب مباشرة دخل بدون اذني واخبرني بانه وجد في بيته رجل عند بنته سواء ان بنته هي التي وعدته وهي التي جلبته. ذهب للمستشفى لتصنع النظارات - [00:29:00](#)

فاتفتت معه ودخل معها البيت وفي ذاك المكان يعني لا تطبق الحدود ولا غيرها ولا يستطيع يعني لو لو قتل احد احدهما لقتل به فقلت انت خلص يعني هاي بالنسبة لها طريقة - [00:29:28](#)

ولا تاتي نفاحيك من نسائكم كانت تحبسها في البيت تبقيها لا تذهب ولا ولا تتمكنها من هذا الشيء ولا تتمكنها من وسائل بحيث استجلب

الآخرين الى البيت وتسعى لاعفائها بالموعظة الحسنة وانتم تبتعدون عن المعاصي جملة وهكذا - [00:29:49](#)

فانت احيانا حتى فيما يتعلق بالنازخ والنسوخ وتأتيك شغلة هناك مانع من تطبيق هذا الحكم هل انت تستفيد من الحكم السابق؟  
وكان الحكم السابق كان تدريجا لفترة ثم نفاذ حكم شرعي - [00:30:09](#)

ثم قال بعض ما جاء في المتصدق يرث صدقته حدثنا علي ابن حجره والسعدي قال حدثنا علي ابن مستر علي ابن مسعود ثقة من الثقات لكننا نعلم انه قد اخطأ بزيادة فيلق - [00:30:24](#)

الذي في صحيح الامام مسلم ومسلمة ذكرها ليعلمها. عن عبد الله بن عطاء عن عبدالله بن بريدة عن نبي الله بريدة بن حصيد قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني كنت تصدقت على امي - [00:30:37](#)  
بجارية وانها ماتت اي الام قال وجب هجره وردها عليه في الميراث بعضها اصبحت ملك لأمك وانت يعني ورثت أمك قالت يا رسول الله انها كان عليها صوم شهر - [00:30:55](#)

افأصوم عنها عن الام؟ طب اذا مات الميت ما الذي يجب الذي يجب في ماله الذي يجد في ماله ان يخرج عن كل يوم نفس الصف.  
لكن لو فرضنا اراد احد الذرية ان يصوم عن الميت صح هذا. من مات وعليه صيام - [00:31:16](#)

صام عنه ولي وكما في صحيح مسلم من حديث عائشة فقال ابن ابا اصوم عنها؟ قال صومي عنها طبعا هذا مش مصونع عنها الفائدة وليس على سبيل الوجوب يعني يحط لك انت صومي عنها - [00:31:33](#)

ويحط لك ان تؤدي من ما لها قبل توزيعه عن كل يوم نفس الصعب قالت يا رسول الله انها لم تحج قط افاحج عنها؟ قال نعم حجي عنها. قال حجي عنها ماذا - [00:31:47](#)

جعل نفسك ثم تحجينا عنها هذا حديث حسن صحيح لا يعرف هذا من حديث بريدة الا من هذا الوجه وعبدالله بن عطاء ثقة عند اهل الحديث عبد الله بن عطاء راوي هذا الحديث - [00:32:02](#)

قال والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ان الرجل يتصدق بصدقة ثم ورثها حلت له شف بريرة لما تصدق عليها وبعدين لما صار الصدقة مرت لها واهدته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:17](#)

هو لها صدقة وهو لنا هدية وتكلمنا يوم امس يعني لماذا الصدقة حرمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهل هدية حلت قال وقال بعضهم انما الصدقة شيء جعلها لله فاذا ورثها فيجب ان يصرفها في مثله - [00:32:33](#)

طبعا هذا من قال بهذا القول يعني له ادلة من ضمن الادلة ان الانسان ان الصحابة الذين هاجروا من مكة الى المدينة لا يحق له ان يعودوا الى مكة ويموت فيها. لماذا؟ لانهم قد تركوا هذه لله تعالى. فلا يحق لهم - [00:32:48](#)

ومثل عمر بن الخطاب لما تصدق بفرس ثم رآه يباع وقال له لا تشتريه وان اعطاك بدرهم يحق له شرعا ليس له لكن منعه حتى يجعل في قلوبهم ان الفعل يتصدق بشيء يجعله لله ولا يمن به ولا يحدث به ولا يجعل نفسه تسوق اليه وتندم - [00:33:08](#)

فمن قال لهذا القول قال انما الصدقة شيء جعلها لله. فاذا ورثها فيجب ان يصرفها فيه. الراجح هو القول الاول. قال وروى الثوري وزهير من هذا الحديث عن عبد الله ابن عطب - [00:33:30](#)

يعني متابعة لمن متابعة لعلي ابن مسرب. والحقيقة علي ابن موسى لا يحتاج الى المتابعة. لكن هو اتى بهذا ليدل على يعني على الفائدة وهذا الحيز اللي ذكرناه باب ما جاء في كراهية العودة في الصدقة يعني شوف هذا القول شاهده هذا الحديث حدثنا هارون بن اسحاق الحمداني - [00:33:45](#)

قال حدثنا عبد الرزاق وابي همام الصنعاني في عام احدى عشر مئتين عن معني رهيبي ابن راشد عام اربع وخمسين مئة عن الزهر المتوفى عام اربعا وعشرين ومئة عن سالم توفي عام ست ومئة وقد روى عن ابيه علما كثيرا طيبا مباركا كما قال - [00:34:09](#)

الذهبي في السير عن ابن عمر توفي عام ثلاث وسبعين عاش ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي الناس عن عمر انه حمل على فرس في سبيل الله قدم فرس - [00:34:26](#)

لاجل ان يجاهد به ثم رآها تباع فاراد ان يشتريها فقال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك. هذا حديث حسن صحيح

والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم - [00:34:40](#)

فهو اذا اعطى الانسان لشيء واذا اعطى ملكه ثم باعه واشترى له يعني ليس حرام عليه ان يشتريه لكنه نهاهم من باب لله تعالى اما

الوقف فلا الوقف يختلف عن الهدية - [00:34:54](#)

او الصدقة انت اذا تصدقت علي بهذا القدر وبعد هذا سوى جثته يباع يحق لك شرعا ان تشتريه. لكن هذا النهي ليس نهي تحريم لكن

لاجل التربية شلون انت مثل - [00:35:09](#)

البضائع الامريكية ليس محرما ان نشتريها لكن الافضل ان لا نشتريها حتى ن تعود على مخالفة الكفار والبعد عن مشروعهم اصطفيا

الصليب الصفوي هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:35:24](#)

الاربعاء خمسة وعشرين رغيث - [00:35:42](#)